محطات من حياته

جلال الطالباني اول رئيس عراقي منتخب

❖ولد السيد جلال الطالباني في صيف عام (١٩٣٣) في قرية كلكان المطلة على بحيرة .
❖في عام (١٩٤٥)اقيم احتفال شعبي لعيد نوروز . شارك فيه جلال الطالباني ذو الثلاثة عشر عاما والقى كلمة حماسية نالت اعجاب معلميه والمشاركين في الحفل .
❖اسس عام (١٩٤٦) مع عدد من زملائه التلاميذ وبإرشاد من احد معلميه جمعية تعليمية اطلقت عليها تسمية (جمعية تقدم القراءة) وانتخب سكرتيراً لها وكان هدف الجمعية تشجيع التلاميذ على القراءة الخارجية.
❖في العام نفسه وبعد تأسيس الحزب الديموقراطي الكردستاني في ١٦ آب ١٩٤٦ تأثر بنهج الحزب وانخرط في العمل الطلابي في اطار تنظيمات الحزب.
❖في خريف ذلك العام اشترك في صحيفة (الاهالي) التي كان يصدرها الحزب الوطني الديموقراطي بزعامة كامل الجادرجي
❖في عام ١٩٤٧ اصبح عضوا في الحزب الديمقراطي الكردستاني.
❖انتخب عام ١٩٤٨ ممثلا لطلبة كويسنجق واشترك في المؤتمر الاول لطلبة العراق الذي انعقد في ساحة السباع ببغداد.
❖في عام ١٩٤٩ وفي ظل الاحكام العرفية والارهاب الذي شمل كردستان والعراق تقدم الطالباني في الحزب واصبح عضوا في اللجنة المحلية لكويسنجق.
❖وفي كانون الثاني من عام ١٩٥٣ شارك في المؤتمر الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني وانتخب عضوا للجنة المركزية وفي شباط من عام ١٩٥٣ اشرف على عقد اول مؤتمر لاتحاد طلبة كردستان .
❖ انتخب عام ١٩٥٤ عضوا في المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني.
❖ اختفى عن الانظار في عام ١٩٥٦ وعمل في النضال السري واضطر الى ترك الدراسة حينما كان في الصف الرابع بكلية الحقوق.
❖ سافر عام ١٩٥٧ الى سورية ثم الى موسكو، حيث شارك في مهرجان الطلبة والشبيبة.
❖وفي اليوم الاول لانتصار ثورة (١٤) تموز شارك بتنظيم وقيادة تظاهرة لاهالي السليمانية ومن ثم قصد بغداد وشارك في اعمال المكتب السياسي واصدار مجلة التحرر.
❖ انتخب عام ١٩٥٩ مجددا عضوا للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني والمكتب السياسي.
❖في ليلة نوروز عام ١٩٦١ القى في بغداد خطابا مفعماً بالدفاع عن قائد ثورة أيلول فقيد الامة الملا مصطفى البارزاني، ونتيجة ذلك صدر بحقه امر القبض ورجع الى السليمانية متخفيا ليشارك في تنظيم اضراب عام.
❖ وبعد انقلاب شباط الاسود عام ١٩٦٣ كلفه البارزاني ليرأس الوفد الكردي للتفاوض مع الحكومة الجديدة التي وافقت في البداية على اجراء حوار لاقرار حل سلمي للقضية الكردية، ولينقل رسائل الى عبدالناصر في مصر وبن بلا في الجزائر واقنعهما بدعم القضية الكردية المشروعة.
❖كان له دور بارز في توحيد صفوف المعارضة خلال المؤتمرات واللقاءات المحلية والعالمية.
❖انتخب بعد سقوط الدكتاتورية عضوا في مجلس الحكم، واصبح رئيساً للمجلس خلال شهر نوفمبر عام ٢٠٠٣ اثبت خلاله براعته في ادارة الحكم مما اكسبه احترام واعجاب الشعب العراقي.
❖انتخب يوم ٦/ ٢٠٠٥/٤ رئيسا للجمهورية العراقية، واصبح بذلك أول رئيس عراقي منتخب ديمقراطيا .

انجاز اعمار (٣٨) مدرسة في كركوك ودراسة تأهيل (٨٠) أخرى على مراحل

كركوك / ابراهيم خليل

انجزت الفرق الفنية والهندسية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك عمليات اعمار وتأهيل ٣٨ مدرسة ابتدائية وثانونية بكلفة سبعة ملايين دولار.. و قالت (ليندا كارتير) ممثلة الاعمار لدى القوات المتعددة الجنسيات العاملة في محافظة كركوك"(ان مستقبل اي بلد من دون شك يعتمد على اطفاله وللمدارس دور فاعل في تحقيق التنشئة الصحيحة لاطفالنا. ومن الصعب جدا تلقي العلم في مدارس مزدحمة اوبناياتها في وضع يرثى له..وتفتقر الى مقومات التحضر والتطور لبناء العراق الجديد).

وفي الوقت الحالي تم انفاق ما يزيد على مليوني دولار على مشاريع اعادة اعمار ٣٨ مدرسة في محافظة كركوك. وهناك مايزيد على (١,٤) مليون دولار اضافي مخصص لاعادة تعمير ثماني مدارس الان هي قيد الاحالة للمقاولين المتعاقدين مع المديرية العامة للتربية..والتي تشمل الاعمال وفق الاولويات. ومنها اعادة الاعمار لبعض المدارس اعتمادا على قائمة مفاضلة تقدمت بها مديرة التربية في المحافظة. حيث عرضت لائحة مكونة من ٨٠ مدرسة في حاجة الى اعادة اعمار واصلاح وتطوير. ومن المقرران تتم اعادة اعمار جميع هذه المدارس تدريجيا وعند توفر رؤوس الاموال الكافية. خاصة ان هناك العديد من مصادر تمويل رؤوس الاموال الخاصة باعادة اعمارقطاع التربية والتعليم.

وأكدت مساعدة المدير العام للتربية والمسؤولة عن التعمير في المحافظة السيد ة فوزية عبد الله اوانيس نحن نعمل على التنسيق مع المصرف الدولي لغرض الحصول على الاموال اللازمة لاعادة اعمار المدارس وكذلك لغرض تجهيزها بالمستلزمات الضرورية. الى جانب الدعم الذي نحصل عليه من قبل وزارة التربية بهدف المباشره بتشييد ١٢ مدرسة ثانوية وابتدائية وست روضات الى جانب تسريع تخصيص اموال لاعادة اعمار ٦٨ مدرسة."

واضافت (ان معظم مدارسنا تفتقر الى دورات المياه الصحية ،واعمال الطلاء والارضية الجيدة كما تفتقر الى الابواب والشبابيك وسطوحها تسرب مياه الامطار الامر الذي يؤثر سلبا على التعليم وخاصة في فصل البرد والامطار الى الحد الذي سببت فيه ببعض المدارس في القرى اصابات وجروحاً وحالات وفاة بين الطلاب...لكننا استطعنا بالمرحلة الاولى اعادة اعمار وتطوير عدد كبير من المدارس من قبل مقاولينا وبالتنسيق مع القوات الامريكية والمنظمات وحكومتي اقليم كردستان والتي تجاوزت ٣٨ مدرسه..".

المهندس مايك كلجرست مهندس مشاريع في مركز تنسيق المشاريع في كركوك يقول في هذا الموضوع (ان مشاريع اعادة اعمار المدارس مهمة جدا حيث تعد استثمارا لمستقبل هذا البلد. وان تحسين بيئة التعلم لهو اساسي لبناء جيل قوي قادر على صنع القرار.) وان مدارس كركوك ما هي إلا نموذج لمدارس العراق. وان معظم اعمال الترميم التي تجري في المدارس تركز على اصلاح واستبدال السقوف واعمال الطلاء وانشاء حمامات جديدة وانشاء شبكات تصريف مياه وترميم الشبكات الكهربائية وتسييج المدارس مع ملحقات اخرى اضافية.

وحول اهمية التعمير اضافت اوانيس" انه لمن المستحيل من دون عمليات اعادة الاعمار هذه ان يكون هناك تعليم او ان يقضي الطالب معظم وقته في داخل المدرسة" موضحة "ان نظام المدارس في محافظة كركوك يقدم خدماته الى ١٤١,١٤٦ طالب ابتدائية و٣٧,٢٦٦ طالب ثانوية. وتوجد (١,٠١٢) مدرسة في المحافظة ابتدائية ومتوسطة واعدادية. وهناك (١٥) مدرسة ثانوية صناعية و(٣٥) روضة مع معهدين للمعلمين ومدرستين دينيتين."

واضافت السيدة اوانيس" بسبب العدد الضخم من الطلبة في المحافظة معظم المدارس هنا تعمل بنظام الدوام المزدوج الثلاثي. فبدلا من ان يقضي الطالب اربع ساعات يوميا في المدرسة سيقضي فقط ساعتين ونصف الساعة فقط. كما ان للمدارس احتياجات اخرى. فان هناك مدارس صغيرة الحجم وتحتاج الى عملية توسيع. ومعظم مدارسنا في حاجة الى غرف جديدة خاصة بالضيوف والهيئة التعليمية وكذلك ساحات لعب للاطفال. كا تظهر حاجة ملحة إلا وهي توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم واستخدام وسائل الايضاح المتطورة وتغيير المناهج بالشكل الذي يجعلها منسجمة والتقدم العلمي الحاصل في العالم كما نحتاج الى معلمين كفوئين خصوصا انه لا توجد دورات تطويرية (للكوادر) التعليمية."

واستذكرت فوزية عبد الله" في عهد النظام السابق كان العديد من المعلمين يعملون بوظيفتين في ان واحد لغرض الحصول على ما يسد حاجات عوائلهم. ولم يكونوا محترمين بما يكفي."

وعبرت عن امنيات القطاع التربوي في العراق وكركوك خاصة في خلال السنوات الخمس المقبلة" اتمنى بان جميع طلبتنا يحصلون على الكتب المنهجية وان يتمتع المعلمون بمهارة اعلى وبالشكل الذي يمكنهم من لعب دور فاعل في المجتمع وان تتوفر مستلزمات حديثة في المدارس. وان تشجع المدارس الطلبة على اقامة اواصر المحبة بينهم بعيدا عن الفروقات الطائفية والمذهبية والقومية".

الياور وعبد المهدي نائبا رئيس الجمهورية العراقية جلال الطالباني

ولد الشيخ غازي عجيل الياور البالغ من العمر ٤٥ سنة في الموصل ودرس الهندسة في كلية البترول والتعدين بالسعودية التي عاش فيها مدة ١٥ عاما ثم في جامعة جورج تاون بواشنطن وعمل بعد ذلك نائبا لرئيس شركة هيكاب تكنولوجي احدى شركات الاتصالات اللاسلكية السعودية اعوام عدة.

واختير الياور عضوا في مجلس الحكم الانتقالي الذي شكلته قوات الاحتلال الأميركي قبل عام وبعد اغتيال رئيس المجلس الدوري عز الدين سليم تم تعيين غازي عجيل الياور رئيسا للمجلس.

مع اقتراب موعد الـ٣٠ يونيو من العام الماضي وهو الموعد الذي قالت الادارة الامريكية انها ستسلم فيه "السلطة" الى العراقيين برز اسمان لتولي هذا المنصب وهما القانوني والسياسي المخضرم وزير الخارجية العراقي الاسبق في الستينيات الدكتور عدنان الباجه جي ورجل الاعمال والوجه العشائري الشيخ غازي عجيل الياور الذي يحظى بقبول ملحوظ لدى أوساط العرب (سنة وشيعة والأكراد) في العراق.

مع انتقال السلطة إلى العراقيين في ٣٠ حزيران الماضي اختير أول رئيس جمهورية مؤقت للعراق.

وينتمي الياور إلى عشيرة شمر وهي احدى اكبر العشائر في العراق.

واسس الياور تجمع عراقيون الذي دخل عبره الانتخابات العراقية حاصلا على خمسة مقاعد في الجمعية الوطنية.

اما نائب رئيس الجمهورية العراقية عادل عبد المهدي فقد ولد في بغداد عام ١٩٤٨ وانهى دراسته العليا في السياسة والاقتصاد في فرنسا وعمل في عدد من مراكز البحوث الفرنسية أخرها كرئيس للمعهد الفرنسي للدراسات الإسلامية ورئيس تحرير عدد من المجلات باللغتين العربية والفرنسية ليعود إلى العراق وزير للمالية ومن ثم نائبا لرئيس الجمهورية.

ودرس عبد المهدي الابتدائية في مدرسة

لابناء الوزراء ووجهاء بغداد في منطقة بارك السعدون وهو رفيق صبا لرئيس حزب المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي الذي درس معه في نفس المدرسة.

وعادل عبد المهدي هو ابن عبد المهدي شبر احد المشاركين في مقاومة البريطانيين عام ١٩٢٠ وأصبح في ما بعد وزيرا للتربية في العهد الملكي.

وبعد اكماله الدراسة الثانوية نشط سياسيا والقي القبض عليه وحكم بالاعدام مرارا بسبب انتمائه لحركات تحررية حسبما يذكر مقربون منه.

وفي عام ١٩٦٩ فصل من عمله وسحب جواز سفره وارغم على ترك البلاد الى منفاه فرنسا حيث حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية والاقتصاد .

عاش في ايران لمدة من الزمن وانضم للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وعمل كممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في كردستان من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٦ ثم عمل نائبا لعبد العزيز الحكيم في مجلس الحكم العراقي قبل ان يتسلم حقيبة وزارة المالية .

في العمارة..

كيف تتحول الحصة التموينية إلى السوق السوداء؟

ميسان / محمد الحمراني

من ضمن أهم المشاكل التي تسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية هي بيع كميات كبيرة من مواد الحصة التموينية التي توزع على الوكلاء إلى تجار السوق السوداء وهذه العملية أصبحت منتشرة بصورة واسعة في محافظة ميسان.

ومن أجل تسليط الضوء على هذه القضية التقينا عددا من التجار الصغار الذين يتعاملون بمفردات الحصة التموينية.

من النواحي إلى العاصمة

(وسام) شاب لديه متجر لبيع المواد الغذائية يقول أنا وأخوتي نتوجه بشكل دائم إلى نواحي وأقضية محافظة ميسان وهناك لدينا (معاميل) من وكلاء المواد الغذائية نشتري منهم أكياسا من التمن والسكر وصفائح من الزيت وحتى المساحيق ثم نقوم بجمعها في بيت معين لقاء أجر محدد وبعد انتهاء فترة توزيع الحصة التموينية نقوم بنقل هذه المواد إلى متاجرنا. قلت له وإذا اعترضتكم سيطرة أو جهة أمنية؟ قال: سابقاً في عهد صدام كانت عناصر الأمن يأخذون نصف الأرباح اما الآن فالسيطرات في العمارة ليست حازمة وإذا حجزت (شاحناتنا) نضطر إلى (الدفع) قلت له لكن الشرطة رواتبهم جيدة ولا يمكن ان يتقاضوا الرشاوى. فأجاب وهو يضحك: (التوريق بعده ياكل) مثل هذه المفردات يعرف (وسام) الكثير. ثم يصف لي نهاية رحلته بقوله: ثم تجتمع شاحناتنا القادمة من النواحي والاقضية وفي الأغلب تكون بحدود الأربع حيث نقوم في ضوئها ببيع جزء من الحمولة في مدينة العمارة والجزء الأكبر نبعثه إلى بغداد ليصل إلى تجار كبار نعرفهم وقبل أن اودع (وسام) قال لي أن هناك آخرين في العمارة يعملون بذات الطريقة وأبدى استعداده لمساعدتي للوصول إليهم ولكنني شكرته في النهاية على ما قدمه من معلومات. وعرفت منه بأن التجار الكبار يبيعون بضاعتهم للجيش أو لوزارة التجارة من جديد هل تصدقون؟

التقيت الحاج (أبو ماجد) وهو وكيل للمواد الغذائية في قضاء الميمونة وقلت له أن تجار السوق السوداء يقولون أن الوكلاء يساعدوننا في الحصول على كميات كبيرة من مفردات الحصة التموينية فكيف ترد على ذلك؟ فقال: ان بعض المواطنين يرغبون في بيع حصصهم التموينية كاملة وهنا يكون للوكيل الاغطية فنشتري كميات كبيرة ونربح منها الكثير وهذا رزق ولا اعتقد بأن ذلك يضر شخصا معينا. الحاج (أبو ماجد) طلب مني أن لا أكتب اسمه الصريح خوفاً من ان يفهم المسؤولون انه يتعامل مع السوق السوداء. رجل أربعيني اسمه (محسن خالد) وجه كلامه لي بسرية وقال أنه يتعامل الكثير من الوكلاء كانوا يعملون بأمر من الأجهزة وأغلبهم لديهم أسماء وهمية وهذا يساعدهم على الحصول على مبالغ مادية واسترسل في كلامه: بقوله ان وكلاء المواد الغذائية أشبه بالإقطاع أصبحت لديهم أملاك كبيرة وأصبحوا متنفذين بسبب السرقات واقترح (محسن خالد) أن يعاد النظر ببعض الوكلاء من أصحاب التاريخ والنفوس السيئة لأن هدفهم الأول هو المصلحة الشخصية ولا يمتلكون أية اعتبارات إنسانية أو وطنية ما نريد ان نقوله في النهاية ان هناك العديد من ضعاف النفوس لديهم حيل و قدرات عجيبة على تمرير شاحنات محملة بالمواد الغذائية من العمارة إلى بغداد ويجب ان تتشكل لجان أمن اقتصادية تأخذ على عاتقها مراقبة ومحاسبة هؤلاء وكذلك لابد أن تكون عناصر شرطة السيطرات في العمارة غير مجاملة فهم يتحملون مسؤولية كبيرة في إلقاء القبض على هؤلاء.

لضمان حق التعليم للأطفال بطيئي التعلم

إجراءات لإنشاء المعهد الوطني للتربية الخاصة

بغداد / طالب الماس الياس

تدرس وزارة التربية تنفيذ مشروع انشاء المعهد الوطني للتربية الخاصة وصعوبات التعلم ضمن خطتها للعام الحالي.

أوضح ذلك لـ(المدى) المدير العام للمناهج الدراسية في الوزارة. الدكتور عبد الزهرة باقر قال ان الوزارة تسعى وضمن خططها إلى التوسع في فتح صفوف التربية الخاصة لبطيئي التعلم وضعاف السمع والبصر وصعوبات النطق في المرحلة الابتدائية في المدارس الاعتيادية وتهيئة مستلزماتها بما يكفل توجه هؤلاء الطلبة وتطوير قابلياتهم إلى المستوى المطلوب وان الوزارة ملتزمة بتطبيق الفقرة (٩) من قانون التعليم الالزامي وتعديلاته والاخذ بالجديد المناسب لدى المجتمعات المتحضرة انطلاقاً من ان الأطفال ذوي الحاجات الخاصة لهم الحق في التعلم والحصول على التربية المتكاملة وهو حق مكفول من حقوق الإنسان.

وأشار المدير العام للمناهج إلى ان الهدف من انشاء هذا المعهد هو لغرض تشخيص حالات الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ونشر الوعي الاعلامي للتعريف بثقافة التربية الخاصة وتدريب الملاكات التربوية وتأهيلها وتوثيق العلاقات مع الجهات ذات العلاقة داخل وخارج العراق، وعقد الندوات وورش العمل ذات العلاقة بمجالات التربية الخاصة واعداد البحوث والدراسات، وقد تم انجاز العديد من النشاطات والبرامج والمشاريع التي تصب بهذا الاتجاه.

وأضاف أن المديرية انجزت عمليات التشخيص وفقاً لاستمارة خاصة اعدت لهذا الغرض للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتم التنسيق مع وزارة الصحة على تفعيل عمل اللجان في مجال الفحص والتشخيص المركزي في بغداد والمحافظات وكذلك ادخال برامج رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن الخطة السنوية للصحة المدرسية.

وأوضح ان صفوف التربية الخاصة بالمرحلة الابتدائية شهدت توسعاً كبيراً حيث بلغ عددها (٦٤٢) صفاً وعدد التلاميذ فيها (٦٠٨٢) تلميذا وتلميذة.

في حين بلغ عدد المدارس (٧٣٨) مدرسة مشمولة بالتشخيص المبكر أما تلاميذ صفوف ضعاف البصر فقد بلغ عددهم (٥٧) تلميذاً اما الملاكات التعليمية المتخصصة والمؤهلة للإشراف على صفوف التربية الخاصة فيتم اعتمادهم من قبل قسم التربية الخاصة في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية أو يتم اعدادهم من خلال اشراك المعلمين الراغبين بممارسة مهنتهم في هذا الاختصاص بدورات تأهيلية إضافة لتفعيل عملية ادخال مادة التربية الخاصة في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات التابعة لوزارة التربية.

وأضاف ان المديرية باشرت العمل بمشروع وضع نظام معلومات لصفوف التربية الخاصة والتنسيق مع الجمعية العربية لحماية الأطفال في مجال تدريب الملاكات التعليمية وأساليب الكشف المبكر للاصابة البصرية إضافة إلى التنسيق مع الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات لاجراء مسح خاص للاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة المشمولين بقانون التعليم الالزامي على مستوى العراق.

وبين المدير العام للمناهج في الوزارة ان الواقع الحالي للمناهج الدراسية يغطي موضوعات المعوقين كاملة ومنها مقررات التربية الإسلامية واللغة العربية والانكليزية ومقررات العلوم والتربية الصحية وان الوزارة تسعى إلى تنمية دور المؤسسة التربوية في ضمان حق التعليم والتأهيل للاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى التعليم العام ومحاولة ايجاد شراكة للمؤسسات الاقتصادية والتربوية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لتهيئة المستلزمات الأساسية للاطفال المعوقين لتفعيل مبادئ حقوق الإنسان وحقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم وتهيئة مستلزماتهم التربوية والعلمية.

رفقاً بمأمورات البدالات ايها الموظفون

جهاز الهاتف نقمة عليهن.. وقضاء وقت للآخرين!

بغداد / مهند الليلي

كثيراً ما نشكو من مأمورات البدالات، لكونهن يتأخرن في رفع السماعة او التحدث باسلوب جامد وجاف.. لكن، هل سمع احدنا يوما شكوى مأمورة البدالة؟ هل جلس احدنا يوما خلف عدد من الهواتف ترن في آن واحد طوال النهار؟ ترفعها فتجد امزجة ملونة لاناس بينهم المستعجل والعصبي والغلطان بالنمرة، والمتحرش والبطران، وصاحب الاسئلة الغريبة! ترى ماذا تفعل مأمورة البدالة ازاء هذا كله؟ لنستمع الى (اقوالهن) في هذا المجال عسى ان نرحمهن ونمنحهن العذر.

الصبر طيب

تعلن الآنسة (سميرة حمدان) مأمورة بدالة احدى الوزارات شكواها من نموذجين يثبطان عمل مأمورة البدالة، وينرفزانها، اولهما الذي يطلب الوزارة ويتصور ان الهواتف الداخلية لمن يطلبها تنتظره هو فقط! فما ان تستمهله قليلا حتى تثور ثائرته وثانيهما الموظف الذي لا يريد ان يصدق عندما يطلب خطاً وتعتذر له المأمورة بسبب مشغولية الخطوط وخاصة اذا كان الطلب في المحافظات..

وهي تدعو الاثنين الى تفهم عمل البدالة وتقدير خدمة مأموراتها وحكاياتها مع العابثين كثيرة، لكنها روت لي ان احدهم يتصل ما بين مدة واخرى ويطلب (كاظم الساهر)!! وتؤكد انها وبما اكتسبته من خبرة عرفت كيفية التصرف مع من لا شغل لديه غير الاساءة للآخرين وهي تعزو سلوك اولئك العابثين الى ضعف في الاخلاق وعدم التوازن في الشخصية او هم يعبرون بسلوكهم هذا عن عقدة نقص يعانونها..

وتقول السيدة (آلاء كاظم): موظفة بدالة ايضا في احدى الوزارات: في صباح كل يوم وما ان ابدأ واجبي حتى يوالي البعض اتصالاته ذات النيات السيئة، فمنهم من يصر على ان الدائرة بيت او محل، ومنهم من يصر على ان اكون فلانة بنت فلان! وان رقم هاتف البدالة هو رقم هاتفها، كما ان البعض يغيظني ممن لايجيد لغة التفاهم مع مأمورة البدالة التي تؤدي خدمتها للجميع فيتصور انه يتحدث مع خادم صغير ويطلب ما يريد وبلهجة آمرة دون ان يكلف نفسه القاء التحية، وبرغم هذا كله نهضم كل الأمور ونؤدي واجبنا..

الوقت ملك الجميع

زميلتها (صابرين عبد العظيم) تكمل الحديث بالقول: ليس هذا فقط، بل ان البعض يعتقد بأن ميدان عمل الدائرة يقتصر عليهم لذا تجدهم ينزعجون لانهمانتظروا جزءا من الدقيقة قبل ان ارد عليهم من دون ان يعوا ان للدائرة عملاء وزبائن لا يعدون ولا يحصون وهم في الغالب يفضلون انجاز معاملاتهم في الدائرة عن طريق الهاتف بوصفه اسرع وسيلة للاتصال..

وتقول.. ان بعضهم يظن ان وقت مأمورة البدالة هو ملك له، فلا يتورع ان يصرف الكثير من الجهد والوقت معها، في حين ان هناك من هو اكثر حاجة منه الى هذا الوقت، وهناك من ينتظر هذا الجهد بما يعود بالفائدة على الجميع..

وتؤكد كل من الموظفتين ان نهاية المضمار تكمن في اسلوب مأمورة البدالة، فان اجادت التعامل مع الآخرين على وفق امزجتهم فانها تقي نفسها مثالب النيل او الإساءة اليها..

مزحة الاطفال

وعن الامور الطريفة تحدثت مأمورة بدالة في دائرتين من دوائر وزارة (....) روت لي حكايتين، الاولى ان اطفالاً يتصلون بها لتقول لهم نكتة او للدندنة في اغنية ذات صلة بالطفولة، وتقول انها وبواسطة الهاتف الذي هو مجال عملها استطاعت ان تعرف آخر النكات من دون معرفة قائليها والوسيلة ان الاطفال هم المنكتون ولا تخلو نكاتهم من كلمات لا تناسب اعمارهم..

والحكاية الثانية تقول فيها انها كانت تتلقى كل يوم اتصالا من شخص مجهول يدعي الحب والغرام والوجد، ويرجو الوصال الحلال وعلى سنة الله وسنة نبيه، وانه لم يتراجع امام اية لهجة خشنة او أي رادع لذا قررت مأمورة البدالة مقابلته ودعته الى المقابلة في استعلامات الدائرة، وقد كانت مفاجأة صاعقة حين اكتشفت ان الرجل يتجاوز سن ابيها!

وتقول مأمورات البدالات ايضا ان بدالاتهن تتحول الى ساحات للتعليق خلال مباريات كرة القدم المهمة، والى برامج الاسرة والطهي نهارا، اما في الليل فيمكن الاستماع الى اجمل قصص الحب والغرام.